عنا تعرف بشئ الحفظ بمن يكون غلطه اقل من اصابته وهو للايلام كلامه فى
التفصيل الاتى كما قدمناه **قوله** وفهم منه بعضهم كانه يعنى الذهبى فى مقدمته فى
الاصطلاح المسماة بالموقظة **قوله** لاسبق هو بفتح الموحدة المال الذى يعقد عليه
المسابقة قوله وعلة الجهل كبعض التعبدين فانهم لتمكن الجهل منهم يتقربون
بوضع احاديث تتضمن الترغيب فى بعض انواع الخير وهو الاشد الانواع ضررا
فى الدين لان الناس يظنون بهم خيرا فيقبلون روايتهم وهم الاعتقادهم لان
ذلك قربة لا يرجعون ومن ذلك ما وضعه ابو عصمة نوح بن ابى مريم قاضى
مرو فقد روى الحاكم بسنده الى ابى عمار المروزى انه قيل لابى عصمة من ابى لك
عن عكرمة عن ابن عباس فى فضائل القران سورة سورة وليس عند اصحاب عكرمة
هذا فقال انى رايت الناس قد اعرضوا عن القران واشتغلوا بفقه
ابى حنيفة ومغازى ابن اسحق فوضعت هذا الحديث حسبة وهكذا الحديث
الطويل عن ابى بن كعب فى فضل قراة القران سورة سورة وضعه شيخ
يتصوف بعبادان واعترفوا بوضعه وقد اخطأ من اودع حديث ابى تآليف
من المفسرين لكن من لم يذكر له اسنادا كالزمخشرى فخطأه من خطأ من ابرز
اسناده كالثعلبى والواحدى لانه جعل للناظر طريقا الى التعرف حاله بالكشف
عن سنده **قوله** الثانى المتروك يقع فى كلامهم فلان متروك الحديث وفلان
متروك يستعملونه تارة وصفا للمروى وتارة وصفا للراوى **قوله** على راوى
من لا يشترط ينبغى ان يقول على راى من لا يشترط وفاء بحق الادراج
من تنوين راى فى الشرح كالمتن **قوله** بالاسناد الاول مثال ولو قال باحد

الاسانيد

الاسانيد لكان اولى فهو ان يقع فى المتن كلام ليس منه يصدق بما اذا كان
الادراج من حديث اخر واما اذا كان من غير كلام النبى صلى الله عليه
وسلم وسياتى التمثيل لهما **قوله** اى فى الحاشية لا الشرح **قوله** لانه يقع بعطف جملة
لا تصلح تعليلا للاكثرية ولا لقوله واما مدرج المتن الخ والظاهر ان الشيخ قصد تقسيم
الادراج الى ما يقع بعطف جملة على جملة والى ما يقع بدرج موقوف دون عطف
وح فالاليق ان يقال وادراج المتن تقع بعطف جملة على جملة او بدرج موقوف
بمرفوع دون عطف فمثال ما وقع دون عطف ادراج زهير بن معاوية اخر حديث
ابن مسعود اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلوتكم فان شئت ان تقوم
فقم وان شئت ان تقعد فاقعد فوصله بكلام النبى صلى الله عليه وسلم وليس
فيه عطف ومثال ما وقع فيه الادراج بعطف جملة على جملة الادماج والاتنافسوا
فى متن ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا فزيد هنا ولا تنافسوا الحديث
وانما هذه الجملة فى متن ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا الحديث **قوله** وللخطيب
رافع الارتياب سماه رافع الارتياب فى المقلوب من الاسماء والانساب **قوله**
مثلا تنبيه على ان الالفاظ المحتملة للسماع وعدمه مثاله ان فلانا قال كالعنعنة
اى الرواية بلفظ عن قوله ولا مرجح لاحد الروايتين احترز عما اذا كان لاحديهما مرجح
فلا اضطراب والعمل بالراجحة **قوله** وقد يقع الابدال عمدا لمن يراد اختبار حفظه وفى
جواز هذا التعليل نظر والظاهر عدم الجواز نعم لو كان الابدال بلفظ الاستفهام
كان يقول ما تقول فى متن هو كذا وسنده كذا دون صيغة رواية يحكى فيه الايهام
كونه مروى ولعله الذى صنع للاختبار ضبط الامام البخارى وحفظه لما ورد بغداد

Copyright © King Saud University